

أسد الغابة

أخرجها أبو موسى وقال : رواه جماعة عن هشام وليس في شيء منها ذكر إسلامها وفي جميع الروايات أنها مشركة . وقد تأول بعضهم وهي راغبة يعني في الإسلام وليس كذلك إنما هي راغبة في شيء تأخذه وهي على شركها ولهذا استأذنت أسماء النبي صلى الله عليه وسلم في أن تصلها ولو كانت راغبة في الإسلام لم تحتج إلى إذنه صلى الله عليه وسلم .

قتيلة بنت صيفي .

قتيلة بنت صيفي الجهنية ويقال : الأنصارية . وكانت من المهاجرات الأول . روى عنها عبد الله بن يسار .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني يحيى بن سعيد حدثنا المسعودي عن معبد بن خالد عن عبد الله بن يسار عن قتيلة بنت صيفي الجهنية قالت : جاء خبر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : نعم القوم أنتم يا محمد لولا أنكم تشركون ! . قال : " سبحان الله ! " .

وما ذلك " قال : تقولون : " والكعبة " إذا حلفتم . فامهل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً ثم قال : إنه قد قال : " من حلف فليحلف برب الكعبة " . ثم قال : " نعم القوم أنتم لولا أنكم تجعلون الله ندا " ! .

قال : " وما ذلك " قال : تقولون : " ما شاء الله وشئت " . قال : فامهل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً ثم قال : إنه قد قال : " من قال ما شاء الله فليقل : ثم شئت " . أخرجها الثلاثة .

قتيلة بنت العرياض .

قتيلة بنت العرياض من بني مالك بن حسل . لها ذكر في حديث .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً .

قتيلة بنت عمرو .

قتيلة بنت عمرو بن هلال الكنانية .

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع .

قاله ابن حبيب .

قتيلة بنت قيس الكندية .

قتيلة بنت قيس بن معد يكرب الكندية أخت الأشعث بن قيس . وقيل : قيلة . والأول أصح .

تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة عشر ثم اشتكى وقبض ولم تكن قدمت عليه ولا رآها

ولا دخل بها . قيل إنه تزوجها قبل وفاته بشهر . وقيل إن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى أن
تخير فإن شاءت ضرب عليها الحجاب وتحرم على المؤمنين وإن شاءت طلقها ولتنكح من شاءت .
فاختارت النكاح فتزوجها عكرمة بن أبي جهل بحضرموت فبلغ أبا بكر فقال : لقد هممت أن
أحرق عليهم بيتهما . فقال له عمر : ما هي من أمهات المؤمنين ولا دخل عليها ولا ضرب عليها
الحجاب .

وقيل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يوص فيها بشيء ولكنه لم يدخل بها وارتدت مع
أخيها حين ارتد ثم نكحها عكرمة بن أبي جهل فأراد أبو بكر أن يرحمه فقال عمر : إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يدخل بها وليست من أمهات المؤمنين وقد برأها الله عز وجل بالردة
فسكت أبو بكر .

وفيها وفي غيرها من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللاتي لم يدخل بهن اختلاف كثير لم
يتحصل منه كثير فائدة وقد ذكرنا عند كل امرأة ما قيل فيها . والله أعلم .
أخرجها أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى .

قتيلة بنت النضر .
قتيلة بنت النضر بن الحارث بن علقمة بن كلفة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي القرشية
العبدرية . كانت تحت عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر بن عبد شمس فولدت له عليا والوليد
و محمد وأم الحكم .

قال الواقدي : هي التي قالت الأبيات القافية في رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قتل
أباها النضر بن الحارث يوم بدر وهي : .

يا راكبا إن الأثيل مظنة ... من صبح خامسة وأنت موفق .
أبلغ بها ميتا بإن تحية ... ما إن تزال بها النجائب تعنق .
مني إليه وعبرة مسفوحة ... جادت لمارتها وأخرى تخنق .
طلت سيوف بني أبيه تنوشه ... أرحام هناك تشقق .
قسرا يقاد إلى المنية متعبا ... رسف المقيد وهو عان موثق .
امحمد أولست ضئء نجية ... من قومها والفحل فحل معرق .
ما كان ضرك لو مننت وربما ... منض الفتى وهو المغيظ المحنق